



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مسؤول فرنسي: لا بديل عن حلّ الدولتين اللتين تتعايشان بسلام وأمن والقدس عاصمتهما.
- الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على 6 مقدسيين والإبعاد عن مكان سكنهم.
- رئيس مجلس الأمة الكويتي: إقامة مؤتمر الأزهر لنصرة القدس خطوة في الطريق الصحيح.
- أوقاف القدس تحذر من استمرار منع الاحتلال إضاءة مسجد قبة الصخرة.
- أبو ردينة: قوة الموقف الفلسطيني كشف المؤامرة على القدس وأفضل فكرة التطبيع المجاني.
- الهند ترفض دعم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتنتياهو يشعر "بخيبة أمل".
- الأزهر يطلق مؤتمره العالمي لنصرة القدس بحضور دولي رفيع المستوى غداً.
- خويس: من أعطى القدس لإسرائيل قد يعلن الأقصى هيكلاً.
- معرض كاريكاتير بماليزيا يتحول لتظاهرة فنية ضد ترمب.
- الحسيني يفتتح الاحتفال المركزي ليوم الشجرة في القدس.
- القرار الأمريكي بشأن القدس أعاد الصراع إلى أساسه حول "فلسطين التاريخية".
- الجسر المعلق من "الثوري" لـ"المغاربة".. التهويد بلباس السياحة.



## مسؤول فرنسي: لا بديل عن حلّ الدولتين اللتين تتعايشان بسلام وأمن والقدس عاصمتها

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 15-1-2018 وفا

قال مساعد الناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية، إن فرنسا تتمسك بموقفها الثابت، وإنه لا بديل عن حلّ الدولتين اللتين تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن على أن تكون القدس عاصمتها.

جاءت أقول المسؤول الفرنسي هذا في معرض مؤتمره الصحفي الذي عقده اليوم الاثنين، حسب بيان للقنصلية الفرنسية العامة بالقدس، وذلك رداً على سؤال -هل تشاطرون الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرأي وترون أن اتفاقات أوسلو لم تعد صالحة بعد اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمةً لإسرائيل وفي ظل مواصلة الاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية؟.

وأضاف "يستدعي تنفيذ هذا الحل إبرام اتفاق قائم على التفاوض الحر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على غرار اتفاقات أوسلو التي مهّدت الطريق لذلك. لذا تدعو فرنسا الطرفين إلى الامتناع عن أي فعل من شأنه تقويض مساعي استئناف المفاوضات".

وتابع، كما أورد البيان، "تبقى فرنسا ملتزمة بتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ومستعدةً إلى بذل قصارى جهدها من أجل استهلال حركية تتسم بالمصداقية".

## الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على 6 مقدسيين والإبعاد عن مكان سكنهم

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 15-1-2018 وفا

قضت محكمة الاحتلال غرب القدس، مساء اليوم الاثنين، بالحبس المنزلي على ستة مواطنين مقدسيين لخمسة أيام، وإبعادهم عن مكان سكنهم في حي كفر عقب وبلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة أسبوعين، وذلك بعد الإفراج عنهم.

وشملت هذه الشروط المواطنين صبيح أبو صبيح (نجل الشهيد مصباح)، وعمه جابر أبو صبيح، وماجد الجعبة، ومحمد الهشلمون، ولؤي ناصر الدين، وروحي الكلغاصي.

وكان الاحتلال اعتقل الشبان المقدسيين يوم أمس الأحد، بعد اعتراض قوات الاحتلال الخاصة حافلة عند مدخل مدينة القدس تفل الأسير المحرّر صبيح أبو صبيح وأقاربه وأصدقاءه الذين استقبلوه عند سجن ريمون بعد انتهاء محكوميته البالغة 8 شهور في سجون الاحتلال.

## رئيس مجلس الأمة الكويتي: إقامة مؤتمر الأزهر لنصرة القدس خطوة في الطريق الصحيح

- وكيل الأزهر: مشاركة دول العالم بالمؤتمر ستضع القضية على طريق أكثر حيوية



التاريخ : 16 يناير 2018

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة 15-1-2018 وفا

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، إن إقامة مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس الأربعاء المقبل هو خطوة في الطريق الصحيح.

وأضاف الغانم في تصريحات له عقب اللقاء مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب اليوم الاثنين، في مقر مشيخة الأزهر بالقاهرة، ان اللقاء تناول العديد من المواضيع والأمور التي تهم الأمة الإسلامية، وشكرناه على الدعوة لحضور هذا المؤتمر المعني بنصرة القدس الشريف.

وبين الغانم، أن المؤتمر سيرسل رسالة الى العالم بأن قضيتنا هي قضية حقيقية وإنسانية وتمثل الديانات كافة وهي بالمناسبة ممثلة في هذا المؤتمر وستعبر الكلمات التي ستلقى عن حقيقة هذه القضية بغير ما يحاول الإعلام الإسرائيلي أبرازه بشكل معين مخالف للواقع.

وقال، سنستمر في نشاطنا كل في مجاله ونحن اليوم نجتمع مع مرجعيات دينية ستكون مساندة لهذه القضية بإذن الله."

من جانبه أكد وكيل الأزهر الشريف عباس شومان، أهمية المشاركة الكويتية في المؤتمر العالمي الذي يعقده الأزهر نهاية الأسبوع لنصرة قضية القدس والتي وصفها بأنها "مهمة للغاية" في ضوء مواقف الكويت الراضية.

وأعرب عن تقديره للغانم لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية، قال: يكفي انه استطاع في البرلمان الدولي أن يطرد ممثل دولة الاحتلال في واقعة شهيرة جدا ومقدرة أسعدت جميع العرب وجميع المعنيين بالشأن الفلسطيني."

وأوضح، أن الأزهر الشريف اتخذ مواقف غاية الأهمية منذ اللحظة التي أعلن فيها الرئيس الأميركي ترمب قراره "الباطل والجائر" بشأن ترسيخ الاحتلال ومكافأته "وهو أشبه بوعد بلفور وكلاهما أعطى من لا يملك لمن لا يستحق."

وأشار إلى أن الأزهر الشريف أعلن موقفه الراض بعد اعلان القرار بدقائق واتخذ قرارات مهمة، مؤكدا أن الأزهر سيظل مع بقية الأحرار في العالم رافضا لهذا الكيان الاستيطاني الذي سينشأ في مدينة القدس حال وجود السفارة الأميركية هناك.

واعتبر، أن مشاركة العديد من دول العالم والشخصيات المؤثرة الشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية ومن ديانات أخرى في مؤتمر القدس، سيضع القضية على طريق أكثر حيوية على مستويات عدة، مؤكدا ضرورة أن يعيد العرب والمسلمين ترتيب صفوفهم وتواصلهم فيما بينهم وعملهم لحل قضاياهم لا سيما في ضوء التحديات التي تحيط بالمنطقة من الداخل ومن الخارج في الوقت الراهن.



## أوقاف القدس تحذر من استمرار منع الاحتلال إضاءة مسجد قبة الصخرة

القدس 15-1-2018 وفا

حذرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك في القدس من استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع إضاءة مسجد قبة الصخرة المشرفة، في إشارة إلى تمادي شرطة الاحتلال بانتهاكاتها بحق المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف في صورة واضحة، وفاضحة.

وأضافت الدائرة، في بيان صدر عنها، اليوم الاثنين: "أن السبب الرئيس وراء إطفاء أنوار قبة مسجد الصخرة المشرفة ليلا خلال الأيام الماضية هو نتيجة تماس كهربائي لم تتمكن الدائرة من إصلاحه حتى اليوم، نتيجة تدخل شرطة الاحتلال السافر، ومنع إدخال المواد اللازمة لذلك، رغم حرص الدائرة على توفير هذه المواد منذ اللحظة الأولى لحدوث الخلل".

وأكدت أن الشرطة "الإسرائيلية لا زالت تمارس أبشع الجرائم بحق المسجد الأقصى المبارك، من خلال منع استكمال المشاريع الهاشمية، وخاصة مشروع الملك عبد الله الثاني لإنارة القبة من الخارج، إلى جانب كافة المشاريع الهادفة للحفاظ على إسلامية المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف"، موضحة "أن تدخلات الشرطة طالت أبسط الأمور داخل الأقصى، فمديرية مشروعات إعمار المسجد باتت لا تستطيع تصليح، أو ترميم أي عطل، أو خلل يطال أبسط مرافق المسجد، ويتعرض موظفوها للملاحقة، والاعتقال المتكرر".

ولفتت إلى أن "الدور المستتر الذي مارسه شرطة الاحتلال سابقاً وحالياً بات مكشوفاً ولا أدل على ذلك مما تقوم به من تحويل المسجد الأقصى المبارك إلى ثكنة عسكرية من خلال الحواجز العسكرية المحيطة به ونشر آلات التصوير والمراقبة والمجسات الإلكترونية بمحيطه وباتجاه ساحاته بهدف تقيده من المسلمين، وتمكين المتطرفين اليهود من اقتحام ساحاته بأعداد كبيرة جداً بما يمثل ذلك من انتهاك لحرمة المكان، وإيذاء لمشاعر المسلمين في شتى أنحاء العالم، كما تمنع الشرطة حراس المسجد الأقصى المبارك من مرافقة المجموعات اليهودية المتطرفة لإفساح المجال للمتطرفين لمحاولاتهم المتكررة بأداء طقوسهم الدينية وصلواتهم بأريحية دون تدخل أحد".

وشدد البيان على "أن الدائرة هي المسؤول الحصري والوحيد عن جميع ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، بمساحته البالغة 144 دونماً وما حولها بجميع ما يحتويه إدارة وترميما وصيانة وعمراناً، كمسجد خالص للمسلمين تحت رعاية ووصاية الملك عبد الله الثاني خادم الأماكن المقدسة في القدس الشريف".

وأكدت دائرة أوقاف القدس حرصها على متابعة صيانة وترميم جميع مرافق المسجد رغم الملاحقة والعراقيل التي تضعها شرطة الاحتلال، وذلك لحرص الدائرة على أمن وسلامة جميع المسلمين والرواد للمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف".

ودعت حكومات العالمين العربي والإسلامي والمخلصين للسلام في هذا العالم إلى الوقوف عند مسؤولياتها اتجاه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى المبارك بما يتعرض له من هجمة شرسة من قبل الحكومة "الإسرائيلية" وذراعها الأمني الشرطة "الإسرائيلية".



التاريخ : 16 يناير 2018

وقالت في بيانها، إنه "نظرا لدقة الظروف وحجم المعاناة التي يكابدها المسجد الأقصى المبارك، تهبب الدائرة بجميع وسائل الإعلام على مختلف أشكالها بعدم التعاطي مع الشائعات، واستسقاء المعلومات من مصدرها الرئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في جميع ما يتعلق بالمسجد".

واختتمت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيانها، بالقول: "واهم من يعتقد أن تعطيل مشاريع دائرة الأوقاف الإسلامية ووقف أعمال الترميم سينتهي يوما بتحقيق مطامع عتاة التطرف بحق المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، ومن يدعمهم في حكومة اليمين المتطرف، والذي سيبقى جزءا من عقيدتنا غير القابلة للتجزئة، أو النقاش، وسيبذل المسلمون في سبيل حمايته ورفعته الغالي، والنفيس".

### أبو ردينة: قوة الموقف الفلسطيني كشف المؤامرة على القدس وأفضل فكرة التطبيع المجاني

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 15-1-2018 وفا

قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن قوة الموقف الفلسطيني المقاتل من أجل القدس، والذي يتحلى بالجرأة والشجاعة العالية، نجح في مواجهة السياسة الأميركية المنحازة، وكشف المؤامرة على القدس جوهر القضية الفلسطينية وعنوانها، كما استطاع إفشال التطبيع المجاني، الذي يعتبر خروجاً عن مبادرة السلام العربية.

وشدد أبو ردينة في تصريح صحفي، على أنه مطلوب من الجميع الآن الوقوف صفا واحدا أمام الهجمة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، الأمر الذي تطلب انعقاد المجلس المركزي، لاتخاذ قرارات بمستوى خطورة المرحلة.

وأوضح أن المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة تتطلب تغييراً في المفاهيم السائدة لدى البعض، بشأن طبيعة الصراع الأساسي مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره التناقض الرئيسي، وما يراد تمريره لخدمة مشاريع مرفوضة، بالتمركز حول أجندات غير وطنية، ولا تخدم القضية والمصالح الوطنية.

وختم الناطق باسم الرئاسة أن قوة الموقف الفلسطيني بشأن القدس وما تتعرض له من مشاريع تهويدية وتصفية لهويتها، تمثل بعقد المجلس المركزي على الأرض الفلسطينية، بما يؤكد على فلسطينية القرار الوطني واستقلاليتة، وهذه رسالة على الجميع استيعابها داخليا وإقليميا ودوليا.

### الهند ترفض دعم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتنتياهو يشعر "بخيبة أمل"

القدس عاصمة فلسطين/ تل أبيب 15-1-2018 وفا

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، إنه يشعر "بخيبة أمل" من رفض الهند دعم الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.



التاريخ : 16 يناير 2018

وأكد نتتياهو الذي وصل أمس الاحد الى الهند على رأس وفد من رجال اعمال اسرئيليين، في مقابلة نشرت نشرتها صحيفة "هآرتس"، أن لديه "علاقة خاصة" مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لكن شابها تصويت الهند في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي على قرار يدين اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكانت الهند الغت قبل الزيارة صفقة بقيمة 500 مليون دولار لشراء صواريخ "سبايك" اسرائيلية مضادة للدبابات.

وتبلغ قيمة صادرات اسرائيل من المعدات العسكرية الى الهند مليار دولار سنويا، لكن رئيس حكومة الهند مودي يريد انهاء تصدير الهند للالحة الدول المستوردة لمعدات الدفاع في العالم.

### الأزهر يطلق مؤتمره العالمي لنصرة القدس بحضور دولي رفيع المستوى غداً

القدس عاصمة فلسطين/القاهرة 16-1-2018 وفا

يُطلق الأزهر الشريف، يوم غدٍ الأربعاء، أعمال "مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس"، بمشاركة عربية وإسلامية ودولية رفيعة، وبحضور ممثلين عن 86 دولة، وبرعاية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتستمر جلسات المؤتمر لمدة يومين، بمرکز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر.

وقالت مشيخة الأزهر في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، أن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تتضمن كلمات، لشيخ الأزهر - رئيس مجلس حكماء المسلمين الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، ومن ثم كلمة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وقداسة البابا تواضروس بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، ووزير الشؤون الإسلامية السعودي صالح آل شيخ، ورئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، والأمين العام لمجلس الكنائس العالمي أولاف فيكس تافيت، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم غد، وتستمر لمدة ساعتين، ثم تعقبها استراحة قصيرة، وبعدها تبدأ أعمال الجلسة الثانية، التي يترأسها رئيس وزراء لبنان الأسبق فؤاد السنيورة، وهي بعنوان: "الهوية العربية للقدس ورسالتها"، وتنقسم إلى أربعة محاور، الأول: يدور حول "المكانة الدينية العالمية للقدس"، والثاني: يتناول "القدس وحضارتها.. التاريخ والحاضر"، فيما يركز المحور الثالث على قضية: "أثر تغيير الهوية في إشاعة الكراهية"، بينما يناقش المحور الرابع مسألة: "تفنيذ الدعاوى الصهيونية حول القدس وفلسطين".

وعقب انتهاء الجلسة، ترفع أعمال المؤتمر، لتستأنف في اليوم التالي، الخميس المقبل، والذي يتضمّن جلسيتين، يعقبهما إعلان البيان الختامي لـ "مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس".



التاريخ : 16 يناير 2018

## خويس: من أعطى القدس لإسرائيل قد يعلن الأقصى هيكلًا

الجزيرة – 2018/1/15

"إذا لم تعملوا للقدس والأقصى الآن، فمتى تعملون؟ حين تفقدونها إلى الأبد؟"، هكذا بدأت المبعدة عن المسجد الأقصى خديجة خويس كلمتها للأمتين العربية والإسلامية، مؤكدة أن الاحتلال بات يشدد الخناق على القدس بعد وعد ترمب.

وأضافت في تقرير لقناة الجزيرة مباشر أن الاحتلال كثف من تشديداته في القدس وزاد مصادرة الأراضي وإقامة البؤر الاستيطانية على تخوم المدينة وداخلها، ويدفع لمزيد من تهجير المقدسيين بمنع تراخيص البناء.

وتابعت: من تجرأ وأعطى القدس لتكون عاصمة لإسرائيل قد يتجرأ يوماً ويعلن الأقصى هيكلًا لهذه الدولة الغاصبة، في إشارة إلى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أكثر من شهر الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل.

وتؤكد خويس أن صمود المقدسيين مرتين بصمود الشعوب العربية والإسلامية القادرة على التغيير من خلال الضغط على صناع القرار، موضحة أن استمرار الاعتصامات أمام السفارات الأميركية يمكن من الضغط على أصحاب الكلمة والسيادة في تلك الدول، إضافة إلى مقاطعة البضائع الأميركية والضغط على مصالحتها.

وتقول إن من ينوي أن يبدع في تقديم الدعم المعنوي والمادي للقدس يستطيع ذلك، ويستطيع تعزيز صمود المقدسيين في الميدان، "فالرباط ليس فقط بالتواجد في ساحات الأقصى ودرجات باب العامود.. وإنما كل منا وكل مسلم على ثغر ويستطيع أن يقدم شيئاً.. بدءاً من تربية الأبناء على حب القدس وخطورة قرار ترمب مروراً بالخطب والإعلام والقضاء وغيرها".

وختمت المبعدة المقدسية تقول: "نعدكم بالثبات حتى الممات، وأنتم أعطونا وعداً بالثبات والاستمرار في التوعية بالقضية ومقاطعة البضائع الأميركية ومحاربة التطبيع بشتى الطرق".

## معرض كاريكاتير بماليزيا يتحول لتظاهرة فنية ضد ترمب

الجزيرة – 2018/1/15

تحول معرض لرسوم الكاريكاتير في ماليزيا إلى تظاهرة فنية ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل. وشارك في المعرض أكثر من مئة فنان محترف، واستقبل آلاف الزوار على مدى أربعة أشهر.

وتستقبل إشارة النصر زوار المتحف الوطني في كوالالمبور، وقد تحول مهرجان رسامي الكاريكاتير الماليزيين إلى حملة للتضامن مع القدس وفلسطين.



التاريخ : 16 يناير 2018

ويقول رسام الكاريكاتير الماليزي جيان شمسول محمد "ما يدعوني للرسم لفلسطين هو واجب الأخوة الإسلامية والحاجة الملحة إلى دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، وكلما شاهدت موقفا من القضية الفلسطينية أشعر بأن عليّ أن أعبر عنه برسم كاريكاتيري."

وتتسع لوحات ضخمة لرسومات المحترفين وحتى الهواة، كلها تعكس تحدي الفلسطينيين -ولا سيما الأطفال منهم- لأبشع احتلال لأكثر الأماكن قدسية في العالم، ويقول الرسامون إنهم يسعون إلى الاقتراب أكثر من واقع فلسطين اليومي والتعبير عنه ببساطة تمكن الناس من فهمه، ويعترفون بعجزهم أحيانا عن وصف حقيقة العيش تحت الاحتلال.

ويقول رسام الكاريكاتير الماليزي مبي أحمد حلمي وهو يشرح أحد رسوماته "كما ترى هنا هذا الرجل بملابسه التقليدية الماليزية يظهر دعمه الكامل للشعب الفلسطيني، ومعه جميع المسلمين في العالم يطالبون ترمب بالتراجع عن إعلانه وإعادة القدس إلى فلسطين."

وقد استوحى فنانون رسوماتهم من صور تلقوها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقف سياسية تدعو للسخرية، وسأوى بعض الفنانين بين إسرائيل والجحيم

### الحسيني يفتتح الاحتفال المركزي ليوم الشجرة في القدس

القدس أون لاين- 2018/1/15

افتتح وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، اليوم الاثنين، الاحتفال المركزي ليوم الشجرة ومشروع تخضير فلسطين في محمية السواحة جنوب شرق القدس المحتلة.

جرى الاحتفال بحضور لفييف من المؤسسات الحكومية والمحلية، وبرعاية بلدية السواحة وجمعية عرب السواحة، وبمشاركة وزارات الحكم المحلي، والتنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم، وجمعيات نسوية، واوكسفام والاعاثة الطبية، والأمن الوطني

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد الحسيني أهمية تنفيذ المزيد من المشاريع الزراعية وخاصة في المناطق المهمشة والهددة من الجدار العنصري، وعلى أهمية تعزيز صمود المزارع المقدسي وخاصة في ظل الهجمة الشرسة اتجاه القدس الشريف.

وشدد الحسيني على أهمية مشروع محمية السواحة والذي قام بتنفيذه مركز ابحاث الاراضي وتمويل من اوكسفام واشراف مديرية زراعة محافظة القدس حيث تم زراعة الاشجار في محمية السواحة تحت شعار القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين .

### القرار الأمريكي بشأن القدس أعاد الصراع إلى أساسه حول "فلسطين التاريخية"

القدس أون لاين – 2018/1/15





التاريخ : 16 يناير 2018

أكد أكاديميون وسياسيون على أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، هو بمثابة تعدي سافر على المدينة المقدسة وعلى الحق الفلسطيني في عاصمتهم الأبدية، وأن الواجب الفلسطيني والعربي والإسلامي هو الدفاع عن القدس التي تعد لا يقل شأنها عن مكة المكرمة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

جاء ذلك خلال ندوة علمية نظمتها جمعية "بربر" شمال قطاع غزة مساء أمس، بحضور الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، والدكتور ناصر حمودة أستاذ التاريخ في جامعة القدس المفتوحة والشيخ إياد عودة محاضر في جامعة غزة، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وأدار الندوة العلمية الدكتور فريد النيرب، وحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية، ومخاتير ووجهاء وكبار البلدة وأهلها.

واستعرض السياسي عوكل، قرار ترامب وانعكاسه على القضية الفلسطينية، وأنه مثل صدمة للقيادة الفلسطينية التي تعمل منذ اتفاق أوسلو على حل الدولتين، بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال: "إن قرار ترامب هو أعاد الصراع إلى أساسه على كل الأرض الفلسطينية (فلسطين التاريخية)، وقضى فعلياً على حل الدولتين واتفاق أوسلو، بانتزاع القدس وحق عودة اللاجئين للذان يمثلان الثوابت الفلسطينية التي على أساسها قامت الثورة الفلسطينية.

وشدد عوكل على أن القدس لها مكانتها الدينية والاقتصادية والسياسية، وأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون دولة فلسطينية بدون القدس، التي يفترض أن يزورها سنوياً خمسة ملايين مسيحي، إضافة إلى 2 مليون مسلم، مقارنة بمكة التي يزورها المسلمون فقط.

ولفت الكاتب والمحلل السياسي، أن هناك رؤية أمريكية لفرضها بالقوة على الفلسطينيين، باتجاه تمكين الفلسطينيين في قطاع غزة وتوسع في سيناء (مشروع غزة)، مؤكداً أن ما يجري في سيناء من إرهاب هو مدعوم أمريكياً و"إسرائيليياً" بهدف تهجير أهل سيناء منها لكي تكون متاحة لتوسيع غزة فيها. مؤكداً على ضرورة أن تعمل القيادة المصرية على مواجهة هذا الواقع والقضاء وتمكين أهل سيناء لكي لا تسمح بتنفيذ المخطط الأمريكي "الإسرائيلي".

من جهته، استعرض الدكتور حمودة، مكانة المدينة المقدسة على مر التاريخ القديم والحديث؛ والمراحل التي مرت بها، إلى أن دخلها الخليفة عمر بن الخطاب، ومن ثم حررها القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي من الصليبيين، وصولاً إلى الدولة العثمانية حينما دخلها سليم الأول، واستمرار المؤامرة على القدس حيث تأمر الاستعمار الغربي عليها حتى جاءت بريطانيا وفرنسا وبدأت الحرب العالمية الأولى 1914-1917، ودخول الجنرال النبي إلى القدس وقال مقولته المشهورة: "الآن انتهت الحروب الصليبية"، ومن هنا بدأت بريطانيا تعد العدة إلى تمكين اليهود على أرض فلسطين، وصدور وعد بلفور المشؤوم والبدء باتخاذ خطوات عملية لتنفيذه على الأرض، وصدور قرار التقسيم عام 1947 بأن فلسطين هي دولتين لليهود والفلسطينيين.

وعن المكانة الدينية للقدس، استعرض الشيخ عودة، مكانة القدس الدينية منذ بناء المسجد الأقصى المبارك بعد الحرم المكي بأربعين سنة من قبل آدم عليه السلام، كما جاء في كتب الحديث، وشدد على أن القدس كلها للمسلمين ولا علاقة لليهود فيها من قريب أو بعيد، وأن الآثار الإسلامية



التاريخ : 16 يناير 2018

الموجودة فيها حالياً لهي دليل على إسلامية المدينة، حيث الآثار منقسمة بين آثار إسلامية و آثار مسيحية ولا وجود لآثار يهودية فيها.

وأوضح أن عدد الآثار الموجودة حالياً في القدس هي 256، منها 219 أثر إسلامي، و 37 أثر مسيحي.

واستعرض أيضاً الأحاديث النبوية التي جاءت على فضائل أهل الشام ومنها بيت المقدس، وشد الرحال إلى المساجد الثلاثة ومنها بيت المقدس، وأنها أرض المحشر والمنشر وعينها "فلسطين" كما جاء في أحاديث النبي عليه السلام.

وختم الشيخ عودة، بأن القدس أمانة في أعناق المسلمين حتى تحريرها من اليهود.

### الجسر المعلق من "الثوري" لـ"المغاربة".. التهويد بلباس السياحة

المركز الفلسطيني للإعلام- 2018/1/15

شرعت سلطات الاحتلال بحفر القواعد الأساسية للجسر المعلق من منطقة الثوري جنوب البلدة القديمة إلى باب المغاربة فوق أراضي وادي الرابية في سلوان، بدعوى تسهيل السياحة الدينية التوراتية والأجنبية في المنطقة التي تسميها بـ"الحوض المقدس"، وذلك بتكلفة ستة ملايين شيكل.

وكشف الناطق الإعلامي باسم لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب أن العمل في البنية التحتية لهذا الجسر المعلق تم البدء فيها الأسبوع الماضي في منطقة شمال غرب الثوري

وتابع أبو دياب أن هناك حفريات لبناء القواعد بعد الانتهاء من المسح والترتيبات اللوجستية، مشيراً إلى أن هذا الجسر للمشاة والسياحة، وهو الثاني في تلك المنطقة

#### "السياحة الدينية"

وأضاف أبو دياب أن الاحتلال يزعّم أن الهدف هو تسهيل تحرك السياحة الدينية "المستوطنون والمتدينون اليهود"، والسياح الأجانب من منطقة الثوري إلى باب المغاربة وحائط البراق والبلدة القديمة بشكل خاص.

ولفت أبو دياب إلى الأبعاد الاستيطانية والتوراتية لهذا الجسر، وقال: "إن هدفه ترويج الرواية التوراتية الاستيطانية في القدس عامة وفي سلوان والبلدة القديمة خصوصاً، وهو ضمن مخطط غلاف البلدة القديمة".

كما يهدف -وفق أبو دياب- إلى وضع بصمات يهودية وتغيير المشهد الفلسطيني والعربي والإسلامي للمدينة، وفرض واقع جديد فيها، ضمن مشاريع متعددة المسارات.

مصادرة الأراضي



التاريخ : 16 يناير 2018

وأشار إلى أن الجسر تسبب في مصادرة عشرات الدونمات من الأراضي في منطقة وادي الرابطة التي هي جزء من أراضي سلوان، في توجه لتغيير المشهد، وتكريس تلك المنطقة التي تعدها السلطات "الإسرائيلية" جزءاً من "الحوض المقدس".

كما أشار إلى أن سكان سلوان يعانون من ضائقة سكنية خانقة وسوء في الخدمات البلدية وضعف البنى التحتية، ومن ضمنها منطقة وادي الرابطة التي تزيد مساحتها على 220 دونماً.

وتسلم جميع أصحاب المنازل فيها بالإضافة إلى المسجد أوامر هدم من بلدية الاحتلال بدعوى عدم الحصول على تراخيص بناء، وفق الناطق الإعلامي أبو دياب.

وأوضح أن حي وادي الرابطة الذي يضم 34 منزلاً ومسجداً، جميعها معرضة للهدم من الاحتلال، وصدر بحقها أوامر هدم، وذلك تمهيداً لتنفيذ تلك المشاريع والمخططات الاستيطانية، التي أعدتها البلدية وجمعيات استيطانية في سلوان ووادي الرابطة ووادي حلوة ومنطقة السلودحة.

وأكد أن هناك العديد من المشاريع الرامية إلى تهجير أهالي وادي الرابطة وعدد كبير من سكان بلدة سلوان، مشيراً إلى أن هذه المنطقة وحدها أصدرت بلدية الاحتلال أكثر من 5613 أمراً قضائياً وإدارياً لهدم منازل ومحال تجارية، مما يهدد حال تنفيذ هذه الأوامر بتهجير أكثر من 40% من سكان حي سلوان الذي يعد من أكبر أحياء القدس المحتلة.

#### الهدف هو الأقصى

وقال أبو دياب: إن الهدف من هذه السياسات الإسرائيلية، هو تفريغ سلوان لأنها الأقرب إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى من الناحيتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، وكذلك سلوان تشكل مداخل الأنفاق التي حفرتها الجمعيات الاستيطانية والمؤسسات الحكومية الرسمية الإسرائيلية من سلوان باتجاه البلدة القديمة وحائط البراق.

وأضاف أن هناك نفقين أحدهما باتجاه القصور الأموية، والثاني باتجاه باب المغاربة، وهما جزء من 26 حفرة ونفقا باتجاه الشمال، أي نحو البلدة القديمة، ولا نعلم حقيقة اتجاه هذه الأنفاق ومخارجها وما في هذه الحفريات، كما قال .

وختم أبو دياب أن هذه المشاريع يجري إخراجها وفرضها بوتيرة متسارعة بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل".